

الأصول في النحو

والهمزتان لَيْسَ فيهما إدغامٌ في مثل قولِكَ : قَرَأَ أَوْ بُوِكَ وَأَقْرَبَ ° أَيْ بَكَ وَوَقَدَ ذُكِرَ في بابِ الهمزِ ما يجوزُ في ذَا ° وما لا يجوزُ .
النوعُ الثاني من الإدغامِ وهو ما أُدْغِمَ للتقاربِ :
اعلامُ ° : أَنْ ° المتقاربة تنقسمُ قسمينِ : أحدهما : أَنْ ° يُدْغِمُ الحرفَ في الحرفِ المقاربِ لَهُ ° والقسمُ الآخرُ لا يدغمُ الحرفُ في مقاربه .
فأَمَّا الذي يُدْغِمُ في مقاربه فهو على ضربين .
أحدهما : يدغمُ كُلُّ ° واحدٍ من الحرفين في صاحبه والآخرُ : لَيْسَ كذلك بَل ° لا يدغمُ أحد الحرفين في الآخر ولا يدغمُ الآخرُ فيه .
ذِكْرُ ما يدغمُ في مقاربه .
اعلامُ ° : أَنْ ° أحسن الإدغامِ أَنْ ° يكونُ في حروفِ الفمِ وأبعدُ ما يكونُ في حروفِ الحلقِ فكلُّ ما قَرُبَ من الفمِ فالإدغامُ فيه أحسنُ من الإدغامِ فيمَّا لا يقربُ والبيانُ في حروفِ الحلقِ .
وما قَرُبَ منها أحسنُ وما قَرُبَ من الفمِ لا يُدْغِمُ في الذي قبله ° .
واعلامُ ° : أَنْ ° هذه المُدْغِمَةُ تنقسمُ ثلاثة أقسامٍ مِنْهَا ما يبدلُ الأولُ بلفظِ الثاني ثُمَّ ° يُدْغِمُ فيه وهذا أحقُّ الإدغامِ وَمِنْهَا ما يبدلُ الثاني بلفظِ